

نوافذ رضائية

إلهام شاهين

طلقت زوجها على الهاتف فحاول تشويها بمء النار



من المعروف ان النجمة الهام شاهين واحدة من اكثر الممثلات اثاره للجدل في موضوع الزواج، ولعل زواجها من رجل الاعمال اللبناني (ع.ق) يبقى احد اغرب المواضيع الشخصية التي عصفت بحياة النجمة والتي كادت تسودي بها، اذ مع بداية عام 1997 احتلت الهام شاهين صفحات الحوادث في الصحف والمجلات ليس بسبب نجاح احد افلامها او مسلسلاتها التلفزيونية وانما بسبب تداعيات زواجها وطلاقها. وبدأت الحكاية عندما اعلنت فجأة مباحث القاهرة عن احباط محاولة اعتداء على الفنانة الهام شاهين عندما حاول سائق لبناني تشويه وجهها بمء النار لتكشف امام الجمهور قضية من نوع آخر روت الهام تفاصيلها التي بدأت عام 94 عندما تعرفت على (ع.ق) في احدى الحفلات وربطت الشائعات بينهما، مشيرة الى انه روج هذه الشائعات لانها كانت ترفض الزواج منه واكدت انها قبلت الزواج لاسكات الالسنسة التي تحاول النيل من سمعتها وتثببت انها لم تكن على علاقة محرمة به لان الرجل لا يمكن ان يتزوج من امرأة كان على علاقة بها. وفي آخر يوليو عام 1996 عقد قران الهام (ع.ق) وبعد عشر اشهر طلقتها لان العصمة كانت في يدها، وخلال الاشهر العشرة التي قضتها زوجة له حدثت تطورات عديدة. فالبرغم من اخفائها خبر زواجها عن الصحافة الا انها اخبرت بعض صديقاتها في الوسط الفني واسرتها تنفيذاً لاتفاق معه على الكتمان حتى تتزوج ابنته وبعدها يحق لالهام ان تنجب وتعيش حياتها كزوجة. لكن اختلفت كل الاتفاقات فمشروع زواج ابنته فشل، ومع ذلك رفض اعلان زواجه من الهام وكذلك رفض ان ينجب منها رغم انها اجهضت اربع مرات لاسباب صحية اخرها بسبب توقف

نمو الجنين ومع ذلك زادت غيرة زوجها وبدأت المشاكل تطفو على السطح حتى طلب منها ان تتنازل له عن العصمة لانه يريد ان يوثق الزواج في لبنان ويجد من العار عليه ان يعلن في لبنان ان العصمة في يد زوجته وهنا شعرت الهام بالغدر فرفعت دعوى صحة ونفاذ عقد الزواج امام محكمة الرمل بالاسكندرية برقم 125 لسنة 1997 احوال شخصية اجانب مسلمين و صدر الحكم لتضمن حقها وتوثق عقد زواجها، ومع تصاعد الخلافات قررت الهام تطلقه في الشهر نفسه الذي حصلت فيه على توثيق عقد الزواج. حاول الزوج من خلال شقيقه ان يصلح الهام ويعيدها مرة اخرى ولكنها اشترطت ان يسمح لها بانجاب اطفال وان يعلن زواجهما امام وسائل الاعلام وان يشتري لها منزلًا تعيش فيه، ومع اصرارها قرر ان يشوه وجهها حتى يعاقبها على عدم عودتها له. واعترف السائق سليم حسين رزق بأنه يعمل لدى شقيق الزوج وانه حصل على 75 الف دولار لتشويه وجه الهام شاهين، وبعد ان انكشفت المؤامرة وتم حبس السائق الذي استأجره صدر حكم ضده بالحبس 5 أعوام واغلقت الهام صفحة من حياتها عادت واستذكرتها في احد لقاءاتها التلفزيونية وتحديدا في برنامج «زائر الليل» على MBC عندما سألها محمود سعد عن الطريقة التي طلقته بها لان العصمة كانت في يدها، فأجابت: طلقته في التلفون وهو الشيء الذي ضايقه واستفزه جدا حيث كان في لبنان وانا في القاهرة فطلبتة وقلت له «انت طالق».

ثم سألها هل سامحته رغم انه حاول قتلك فردت ببساطة «سامحته لانني اعرف جيدا انه فعل ذلك من كثرة حبه لي».

وفي احد لقاءاتها الصحافية، سئلت: بعد ما فعله زوجك معك بحادثة ماء النار، هل آمنت بمقولة: ومن الحب ما قتل؟ فقالت: الحب لا يقتل، الحب يسعد الانسان ويجعله اكثر هدوءاً وتسامحاً مع نفسه ومع الآخرين، وما فعله معي كان بدافع الامتلاك وليس الحب. بعد ذلك، نشرت الصحف اخبارا عن علاقة الهام برجل الاعمال المسيحي رامي لكح ومحاولته اعلان اسلامه من اجل الزواج بها، فقالت: رامي انسان جميل وصديق ورجل بمعنى الكلمة، وكان اكثر الاشخاص لطفاً وتسامحاً من بين من قابلتهم في حياتي، لكني لا استطيع ان اتحدث بلسانه، واقول انه كان سيعلن اسلامه من اجلي فانا مسؤولة فقط عن تصريحاتي. ولدى سؤالها عن حقيقة ان رامي لكح وضع طائرته الخاصة تحت امرها لعدة سنوات وبيعه بعض ممتلكاته في القاهرة لها قبل التحفظ عليها من قبل مكتب النائب العام والبنوك الدائنة له، قالت: والله العظيم كذب، كلها اقاويل لا تستند لاي حقيقة، واعتقد ان هذا الموضوع اخذ اكثر من حجمه بمراحل واصبحت اشعر بملل من الحديث عنه ولا داعي للخوض فيه مرة ثانية. وايضا حول موضوع الزواج، سئلت: هل صحيح ان والدك كان السبب

من الحب ما قتل

وفي احد لقاءاتها الصحافية، سئلت: بعد ما فعله زوجك معك بحادثة ماء النار، هل آمنت بمقولة: ومن الحب ما قتل؟ فقالت: الحب لا يقتل، الحب يسعد الانسان ويجعله اكثر هدوءاً وتسامحاً مع نفسه ومع الآخرين، وما فعله معي كان بدافع الامتلاك وليس الحب. بعد ذلك، نشرت الصحف اخبارا عن علاقة الهام برجل الاعمال المسيحي رامي لكح ومحاولته اعلان اسلامه من اجل الزواج بها، فقالت: رامي انسان جميل وصديق ورجل بمعنى الكلمة، وكان اكثر الاشخاص لطفاً وتسامحاً من بين من قابلتهم في حياتي، لكني لا استطيع ان اتحدث بلسانه، واقول انه كان سيعلن اسلامه من اجلي فانا مسؤولة فقط عن تصريحاتي. ولدى سؤالها عن حقيقة ان رامي لكح وضع طائرته الخاصة تحت امرها لعدة سنوات وبيعه بعض ممتلكاته في القاهرة لها قبل التحفظ عليها من قبل مكتب النائب العام والبنوك الدائنة له، قالت: والله العظيم كذب، كلها اقاويل لا تستند لاي حقيقة، واعتقد ان هذا الموضوع اخذ اكثر من حجمه بمراحل واصبحت اشعر بملل من الحديث عنه ولا داعي للخوض فيه مرة ثانية. وايضا حول موضوع الزواج، سئلت: هل صحيح ان والدك كان السبب

خلافات مثل اي زوجين لكننا كنا نعيش معا ولم ننفصل. وتابعت قائلة: تزوجني عادل حسني، اتفق معي على عدم العمل الا في اعمال من انتاجه، فلما عرضوا علي مسلسل «ليالي الحلمية» وافقت، وعندما ابدى اعتراضه على ذلك قلت له: انت منتج سينمائي ولا يمكن ان تحرمني من العمل في التلفزيون والمسرح، واري ان الدور مكتوب بشكل جيد واتمنى ان اقدمه، وكانت وجهة نظري ان عملا واحدا يمكن ان يصنع شهرة الفنان، فلما صممت على المشاركة في مسلسل «ليالي الحلمية» وقعت خلافات بيننا وبدأ يشكوني لاهلي وتساعد الموضوع حتى انتهى بالطلاق. والحقيقة ان احد اسباب الطلاق هو دخول عادل حسني في مجال الانتاج السينمائي، وكنت اول من عارض ذلك، وقلت له ذات مرة: كم تمنيت طول عمري ان ارتبط برجل من خارج الوسط الفني وانت بدخولك الوسط الفني افسدت علينا حياتنا الزوجية. وعن مشاعرها قبل عادل حسني، قالت: كانت اول تجربة وانا عمري 12 عاما، احببت جارنا لنا في سن ابي، كنت معجبة به جدا رغم فارق السن، اما عادل حسني فكان اول تجربة حب حقيقي في حياتي.